



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مدى فاعلية برنامج إرشادى أسري للتأهيل التخاطبى في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد الباحثة

نهى محي الدين حسين

للحصول على درجة الدكتوراه فى التربية
(تخصص صحة نفسية)

تحت إشراف

د . هبة سامى محمود

أ.د إبراهيم ذكي قشقوش

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس
كلية التربية

**العنوان : مدى فاعلية برنامج إرشادى أسري للتأهيل التخاطبى فى علاج
بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**

اسم الطالب : نهى محى الدين حسين متولى .

الدرجة العلمية : دكتوراه فلسفة فى التربية .

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى .

اسم الكلية : كلية تربية .

الجامعة : جامعة عين شمس .

سنة التخرج : ١٩٩٧ .

سنة المنح : ٢٠١٦ .

جامعة عين شمس

كلية التربية

رسالة : دكتوراه

اسم الطالب : نهى محى الدين حسين متولى

عنوان الدراسة : مدى فاعلية برنامج إرشادى أسري للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض

مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الاشراف

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي .كلية التربية .

جامعة عين شمس

الاسم : أ.د إبراهيم ذكى قشقوش

الوظيفة : مدرسة الصحة النفسية والارشاد النفسي .كلية التربية.

جامعة عين شمس

الاسم : د هبه سامى محمود

لجنة التحكيم

الوظيفة : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية .كلية التربية. جامعة

أسيوط

أ.د عبد الرقيب أحمد البحيرى

الوظيفة : أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والارشاد

النفسى ومدير مركز الارشاد النفسى .كلية التربية . جامعة عين

شمس .

أ.د إيمان فوزى شاهين

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦

الدراسات العليا :

ختم الاجازة : اجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: مدى فاعلية برنامج إرشادى أسري للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

الكلمات المفتاحية :

الارشاد الأسرى - التأهيل التخاطبى - تأخر النمو اللغوى .

هدفت الباحثة إلى :

التحقق من فاعلية برنامج إرشادى أسري للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أماً لأطفال متأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة, ٢٠ طفلاً (١٠ إناث - ١٠ ذكور) متأخرين لغوياً غير محددى السبب من أصحاب التأخر المتوسط فى مرحلة ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) سنوات، ممن يترددون على وحدة التخاطب بمركز تأهيل القوات المسلحة بالعجوزة, مع مراعاة تجانس العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدد أفراد الأسرة، بحيث تقسم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

واستخدمت الأدوات التالية للدراسة :

١- إختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ترجمة وتعريب (محمود أبو النيل).

٢- دليل تقدير تطور مظاهر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة).

٣- البرنامج الإرشادي الأسرى للتأهيل التخاطبى في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

فاعلية البرنامج الإرشادى الأسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة .



جامعة عين شمس كلية التربية

شكر

أشكر السادة الاستاذة الذين قاموا بالارشاف :

وهم :

- ١- أ.د ابراهيم ذكى قشقوش : أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي .كلية التربية . جامعة عين شمس .
 - ٢- أ.د عبد الرقيب البحيرى : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية . جامعة أسيوط
 - ٣- د إيمان فوزى شاهين: أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي ومدير مركز الارشاد النفسي كلية التربية . جامعة عين شمس .
 - ٤- د هيبه سامى محمود : مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي . كلية التربية . جامعة عين شمس .
- وأوجه خالص الشكر والتقدير لأعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسي .
وكل من تعاون معى فى إخراج البحث .

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما وقد انتهيت من انجاز هذا العمل المتواضع فاني أسجد لله سبحانه وتعالى شاكرة على حسن توفيقه وجزيل عطائه وموفور فضله .

ولا يسعني بعد الشكر لله تعالى إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل مصدر فخري طوال مشواري العلمي، ومصدر الطمأنينة إلى نفسي **أ.د. ابراهيم ذكي قشقوش** أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس والتي تعجز كلماتي أمام ما قدمه لي من مساعدة وعون كبير والذي إذا ما حاولت وصفه جلست اتكلم لساعات وساعات ولن أوفيه حقه ، فقد وهبني خالص عمله وجهده وأمدني بخبرته وتوجيهاته فله مني أعظم التقدير والاحترام والشكر والتقدير والامتنان مدى حياتي .

أما **د. هبه سامى محمود** مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي , والتي كانت معى تفحص وتراجع ولم تبخل بوقت أو جهد أو توجيه فجزاها الله عنى خير جزاء ومتعها بموفور الصحة والعافية والقدرة على العطاء مدى الحياه , فهى كانت بمثابة الرفيقة التي بثت فى نفسى الثقة والطمأنينة .
ويسعدنى ويشرفنى أن أقدم موفور شكرى وتقديرى **أ.د/ عبد الرقيب البحيرى** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية ومركز الارشاد النفسي , كلية تربية . جامعة أسيوط , على تفضل سيادته وتشريفه بمناقشة هذا البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يشرفنى ويسعدنى بأجل وأطيب الشكر والتقدير والاحترام الى **د/ إيمان فوزى شاهين** أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي ومدير مركز الارشاد النفسي كلية التربية . جامعة عين شمس على تفضل سيادتها وتشريفها لمناقشة هذا البحث المتواضع فجزاها الله عنى خير جزاء .

أما من يعجز قلبى ولسانى عن شكرهم فهم أفراد أسرتى **أمى وأبى وأخوتى وأبنتى وصديقتى الصغيرة هاميس** , وأخص بالشكر **أبى** حيث كان لى بمثابة السند ومصدر الطمأنينة وكل من ساهم معى ودعمنى فى اظهار واخراج هذا العمل بتلك الصورة , فأدعوا لهم بموفور الصحة والعافية وراحة البال وجعلهم الله لى ذخراً أبداً الدهر .

ولعلى أدركت شيئاً من الغاية والمقصد فإن يكن منى توفيق فى هذا البحث فذلك فضل من الله ثم بتوجيه أساتذتى وإن يكن غير ذلك فحسبى أننى حاولت .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وعلى الله قصد السبيل

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	٢-١٢
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
طريقة وإجراءات الدراسة	١١
حدود الدراسة	١٢
الفصل الثاني: المفاهيم النظرية	١٤-٩٦
مقدمة في التواصل	١٤
المحور الأول: (مراحل، ومتطلبات النمو اللغوي)	١٩
أولاً: اللغة	١٩
ثانياً: النطق	٢٧
ثالثاً: الطلاقة اللفظية	٢٨
رابعاً: الصوت	٢٩
أ- متطلبات التواصل في المرحلة المبكرة	٣٢
ب- خصائص ومراحل النمو اللغوي	٣٤
ج- خصائص وسمات لغة الطفل	٣٦
د- مظاهر النمو اللغوي	٣٧
خامساً: مراحل تطور البنية المعرفية كما حددها بياجيه	٤٢

٤٩	المحور الثاني: (اضطرابات النمو اللغوي، تأخر النمو اللغوي والتأهيل التخاطبي)
٤٩	أولاً: اضطرابات اللغة
٥١	ثانياً: العوامل المساعدة على تعلم واكتساب اللغة
٥٢	ثالثاً: أسباب الاضطرابات اللغوية عند الأطفال
٥٥	رابعاً: أسباب تأخر نمو اللغة
٥٥	١- الحرمان الحسي
٥٦	٢- انخفاض القدرات العقلية
٥٧	٣- الازدواجية أو الثنائية اللغوية
٥٩	• الاضطرابات اللغوية التطويرية
٥٩	أ- عدم نمو اللغة اللفظية
٥٩	ب- اضطرابات الكفاءة اللغوية
٦٠	ج- تأخر ظهور اللغة
٦٠	• الاضطرابات اللغوية المكتسبة
٦١	خامساً: أسباب الاضطرابات اللغوية
٦٤	سادساً: اضطرابات الكلام
٦٥	أ- التأخر اللغوي
٦٧	ب- تحديد الأطفال المتأخرين لغوياً
٦٩	ج- تشخيص الاضطرابات اللغوية
٧٣	التأهيل التخاطبي
٧٣	أولاً: مفهوم تأهيل المعاقين
٧٣	ثانياً: تعريف التأهيل
٧٣	ثالثاً: فلسفة التأهيل
٧٤	رابعاً: أنواع التأهيل
٧٦	خامساً: التأهيل التخاطبي

٨٣	المحور الثالث: الإرشاد الأسري
٨٤	أولاً: مفهوم الإرشاد الأسري
٨٥	ثانياً: فنيات الإرشاد الأسري
٩٥	تعقيب عام
١٢٥-٩٨	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٩٨	أولاً: دراسات بحثت مدي فاعلية استخدام الارشاد الأسري لعينة أطفال مت قبل المدرسة المتأخرين لغوياً
١٠٠	ثانياً: دراسات بحثت مدي فاعلية البرامج العلاجية بفنياتها المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً
١٠٦	ثالثاً: دراسات بحثت مدي فاعلية برامج التأهيل وتدريب المقاطع الصوتية للأطفال المتأخرين لغوياً
١١٣	رابعاً: دراسات تناولت السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً وأهمية التدخل والتشخيص المبكر ببرامج التأهيل التخاطبي
١٢٠	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٣	فروض الدراسة
١٢٦	الفصل الرابع
١٢٦	مقدمة
١٢٦	منهج الدراسة
١٢٧	عينة الدراسة
١٢٩	الخصائص السيكمترية للقياس
١٣٥	الأدوات
١٣٥	أ- مقياس تطور النمو اللغوى (إعداد الباحثة)
١٤١	ب- البرنامج الارشادى (إعداد الباحثة)

١٧٣-١٥٣	الفصل الخامس
١٦٣-١٥٣	النتائج وتفسيرها
١٦٤	تفسير النتائج
١٧٠	تعقيب عام على تطبيق البرنامج
١٧١	خلاصة النتائج
١٧٢	التوصيات والمقترحات
١٩٩-١٧٤	المراجع
١٧٤	المراجع باللغة العربية
١٨٥	المراجع باللغة الانجليزية
٢٧٧-٢٠٠	الملاحق
٢٢١-٢٠١	ملحق رقم (١) مقياس تطور النمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)
٢٧٧-٢٢٢	ملحق رقم (٢) برنامج إرشادى أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج مظاهر تأخر نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة ملخص الدراسة باللغة العربية ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
١٢٨	جدول رقم (١): نتائج اختبار مان ويتني TestMann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس القبلي
١٢٩	جدول رقم (٢): درجات تشبع أسئلة لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الأم)
١٣٢	جدول رقم (٣): تشبع بنود مقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الطفل) على عوامله المختلفة
١٣٤	جدول رقم (٤): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا وإعادة التطبيق
١٣٥	جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار
١٤٨	جدول رقم (٦): جدول جلسات البرنامج الإرشادي
١٥٤	جدول رقم (٧): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعد
١٥٥	جدول رقم (٨): نتائج اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده
١٥٧	جدول رقم (٩): متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
١٥٨	جدول رقم (١٠): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
١٦٠	جدول رقم (١١): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
١٦٢	جدول رقم (١٢): نتائج اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي
١٦٣	جدول رقم (١٣): متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهداف الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: مصطلحات الدراسة

خامساً: إجراءات الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان، وذلك لأنها الفترة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التوافق النفسي.

وترى سعادى بهادر (١٩٨٧: ١٠١) إنه لما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه المرحلة الهامة لإكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمى محصوله اللفظي ولأن عدم التمكن من اللغة يؤثر في تفكير الطفل ويؤدي إلى إعاقته عن الاتصال والتفاعل.

ولكي نتمكن من الحكم على مدى وجود التأخر في النمو اللغوي لدى الطفل لابد لنا من معرفة مراحل الكلام عند الأطفال حيث ينطق الطفل كلمته الأولى بين الشهر العاشر والشهر الثالث عشر وفي الشهور القليلة التالية تحدث اللغة في شكل "كلمة واحدة" وبالرغم من ذلك فإن الأطفال يستخدمون الكلمات بطريقة مختلفة عن الراشدين فالأطفال يستخدمون الكلمة بطريقة محددة وفردية وهذه العملية تكشف عن نفسها خاصة في

السنوات الثلاثة الأولى عندما تبدأ عملية ربط الكلمة بالشيء. (جمعة يوسف ١٠٤: ١٩٩٠، Pearson et al. 1991: 132)

ثم ينتقل الطفل إلى مرحلة الكلمتين في حوالي الشهر الثامن عشر إلى الشهر العشرين وفي هذه المرحلة تظل اللغة أبسط من لغة الراشدين وأكثر انتقائية بالرغم من أنها تضم الأسماء والأفعال والصفات وكذلك الأدوات والضمائر ويكون معدل نمو الجمل ذات الكلمتين بطيئاً من البداية ثم يتقدم بسرعة وبعد سن الثانية تنمو مفردات الطفل بسرعة كبيرة إذ يضيف الطفل الجديد إلى تلك المفردات يومياً، ويصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلى أربعمئة كلمة تقريباً بعد أن كان حوالي خمسين كلمة فقط في سن السنتين وفيما بين الثانية والثالثة يزداد أيضاً عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة فبعد أن كان يبدأ بكلمتين يصبح في مقدوره تكوين جملة من ثلاث أو أربع كلمات كما يصبح حوالي ٨٠% من كلامه تقريباً مفهوماً حتى بالنسبة للغرباء ولا يصل الطفل إلى سن الرابعة إلا ويكون قد أتقن اللغة تماماً.

(محمد عماد الدين ١٩٨٦: ٢٣٦-٢٣٧، Owens, 2005: 108)

وقد خص الله الإنسان باللغة الرمزية "Language Symbolic" دون غيره من المخلوقات، ليعبر بها عن تفكيره وإدراكه ووجدانه، وعن طريق اللغة يستطيع الفرد تحليل صورة أو فكرة ذهنية إلى خصائصها وأجزائها وإعادة تركيبها في شكل خاص، وما ينقل بين المتكلم والمستمع من لغة يتم نقله عن طريق الصوت "Linguistic Sound" الذي من خلاله تنطق الحروف التي تكون الكلمات وبتتابع الكلمات تتكون الجمل وتكون